

سلسلة مخلوقات قرآنية



أمير عكاشة

سلسلة مخلوقات قرآنية



أمير عكاشة

القرودة

إعداد و جرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع

2009 - 2379

I . S . B . N

978 - 977 - 446 - 191 - 6

دار الكتب المصرية

القاهرة أثناء النشر

عكاشة ، أمير -

القرودة / أمير عكاشة - الجيزة

: وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٠٩ .

١٦ ص . ٢٨ سم - " مخلوقات قرانية "

تدمك : ٩٧٨٩٧٧٤٤٦١٩١٦

١- القرآن - مباحث عامة ٢- الحيوانات في القرآن

أ- العنوان

٢٢٩

رقم الإيداع / ٢٣٧٩

جميع الحقوق محفوظة للناشر

وكالة الصحافة العربية

٥ عبد المنعم سالم - مذكور - الهرم

ت: ٣٥٨٧٨٣٧٢





قال تعالى: (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) (البقرة: ٦٥) وروت بعض النصوص عن مسخ الصيادين إلى قردة أولئك الذين عدوا في سبتهم واصطادوا بالخداع أسماكهم التي أخذت عليهم الأمان والعهد فأصبحت تأتيهم شرعاً قروداً وكذلك العلماء الذين سكتوا أو أجازوا فعلهم مسخوا خنازير وهذا توجيه لأمة الإسلام بعدم ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .



قال تعالى: (قُلْ هَلْ أَنْبَأَكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَكَرَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ
مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ
الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ) (المائدة: ٦٠)
والقرد يعده علماء الأحياء من الرئيسيات والتي تضم معه
الإنسان، وعموماً يتم تقسيم القردة إلى نوعين فهناك قردة
العالم الجديد، والنوع الآخر هو قردة العالم القديم الذي
يستوطن المناطق الأكثر دفئاً في أفريقيا والهند وآسيا،





وتتميز قردة العالم الجديد بأنها ذات أنوف عريضة ومنخزين يذفران نحو الجانبين أكثر منها نحو الأمام مقارنة مع الأنوف الضيقة والفتحات الأمامية لقردة العالم القديم ، وتشمل القردة الغوريلا والأورانج والشمبانزي والجابون وتعيش الغوريلا في إفريقية الاستوائية وهي أكبر حجما وأثقل وزنا .



ويتميز قرد الغوريلا باختفاء الذيل وطوله البالغ مترين ونصف المتر ووزنه ٢٢٥ كيلو جرام، أما الأورانج فهو يبنى عشه فوق أشجار الغابات الاستوائية في بورنيو وسومطرة، ويعيش الشمبانزي في غرب أفريقيا وأفريقيا الاستوائية، أما الجابون وهو أصغر أنواع القرود فيعيش في شرق آسيا، ويعتبر الشامبزي من أشهر أنواع القرود ورغم أنه يتسلق الأشجار وينام عادة في عش بسيط يتركب من الأوراق والأغصان المضفورة لكنه يقضي حياته على الأرض معظم الأحيان.





وتتسلق القردة الكبار الشجرة لتتغذي
بأوراقها وثمارها، والقردة الصغيرة رشيقه
الحركة، وتتميز بيدين وذراعين طويلين يتأرجح
بها القرد ويقفز عالياً بين الشجر، ويستعمل الذيل
كيد إضافية، وجفن عين القرد السفلى أهداب
وهو ما ليس لغيره من الحيوانات.



ويتميز القرد بسرعة الفهم وله قدرة على التقليد وحاسة البصر عند القردة من أرقى الحواس وهي في مقدمة الرأس وتجعلها ترى من مسافات بعيدة ويمكنها الرؤية بعمق وتميز بهما نضج الفاكهة. وقد تلد القردة من ١ إلى ١٢ وتحمل أو لادها مثل المرأة، وهناك قرد البابون، وهذا المخلوق يجب الاحتراس منه لأنه ذو طباع متقلبة خاصة بالنسبة للذكور الكبيرة، وتتغذى هذه القرود على النباتات وبعض الحشرات كالجراد وكذلك يمكنها أكل العقارب.





الفهد والنمر هما ألد أعداء البابون. هذا النوع من القردة يعتبر حيواناً "أنيقاً" مثل الأسد الذي يقضي على الفريسة أو لآثم يقتلها فيأكلها، والقرد واحد من العديد من الثدييات الصغيرة كثيرة الحيوية والنشاط، والذكاء. يُصنّف العلماء القرد، والقروود العظمى والليمورات واللوريس في رتبة الرئيسيات، وهي أرقى رتب الثدييات.



ولقد مكنها ذكاؤها من التكيف مع العديد من البيئات، واستخدمها العلماء في الأبحاث الخاصة بالسلوك وبالأمراض التي تُصيب الإنسان. وقد اكتشف العامل الرئيسي وهو أحد العوامل ذات الصلة بفصائل الدم في الإنسان أثناء التجارب في قرد الريص الهندي، وبالتالي أطلق على ذلك العامل اسم ذلك القرد. انظر: العامل الريصي،





ويوجد حوالي ٢٠٠ نوع معروف من القروود. يعيش معظمها في المناطق المدارية في أمريكا الوسطى، وأمريكا الجنوبية، وإفريقيا، وآسيا. تعيش غالبية أنواع القروود في الغابات، وبعضها يمضي كل حياته فوق الأشجار. كما تعيش بعض الأنواع الإفريقية والآسيوية في مناطق السافانا، وبالتالي فهي تمضي معظم حياتها على الأرض، ولكن تنام كل القروود بما في ذلك القروود الأرضية فوق الأشجار أو على الجروف الصخرية الشديدة الانحدار، وذلك للحماية من الأعداء أثناء الليل.



كما تعيش القروود بعضها مع بعض في قطعان ،
وتتفاوت القروود كثيراً في الحجم، وأصغرها قرد المرموص القزم،
الذي يبلغ طوله بدون الذيل ١٥سم فقط، ومن أكبر القروود حجماً
قرد الميمون الذي يبلغ طوله بدون الذيل حوالي ٨٠سم ، والتميز
بين قروود العالم القديم والعالم الجديد ممكن عن طريق أنوفها؛
ففتحتا الأنف في قروود العالم القديم متقاربتان، كما في قرد
المنجابي ، ولكنهما متباعدتان في قروود العالم الجديد كما في القرد
كثيف الصوف.





ولأجل هذا يصنف العلماء القرود في مجموعتين: قرود العالم الجديد وقرود العالم القديم ، تعيش قرود العالم الجديد في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية، وقرود العالم القديم في إفريقيا وآسيا. وهناك اختلافات عديدة بين المجموعتين: فمثلاً تتباعد فتحتا الأنف كثيراً في قرود العالم الجديد، بينما الفتحتان متقاربتان كثيراً في قرود العالم القديم.



ولدى غالبية قرود العالم الجديد ٣٦ سنّاً، بينما توجد لدى قرود العالم القديم ٣٢ سنّاً وهو نفس عدد الأسنان عند الإنسان. وتستطيع بعض أنواع قرود العالم الجديد مسك الأشياء بأذيالها ولكن قرود العالم القديم لا تستطيع ذلك ، وتتباين قرود العالم الجديد تبايناً كبيراً من حيث الحجم والشكل واللون ، وهي تنقسم إلى مجموعتين: قرد المرموص والطمارين ، وبقية قرود العالم الجديد بما فيها القرود المقلنسة، والصارمة، والنباحة والعنكبوتية، والسنجابية، وكثيفة الصوف، والعنكبوتية الكثيفة الصوف.



وتعيش كل قروود العالم الجديد فوق الأشجار ، تشمل قروود العالم القديم ، قروود الرياح أو السعدان ، والقروود الكولبس ، والقروود الغينون ، وقروود اللنغور ، وقروود المكاك . وتتغذى بعض أنواع قروود العالم القديم مثل قروود الكولبس وقروود اللنغور بأوراق الأشجار ، وتعيش أساساً فوق الأشجار ، بينما تعيش غالبية أنواع قروود العالم القديم الأخرى على الأرض ، ويكبر ذكر القروود التي تعيش على الأرض الأنثى بضعفي الحجم .





ويعتبر كثير من الحيوانات البعاطم (الشمبانزي)، والجييون، والغوريلا، وإنسان الغاب قروداً، ولكن هنالك اختلافات كثيرة بينها وبين القروود، حيث إنها أكثر ذكاء من القروود، وليس لدى أي منها ذيل، كما أنها أكبر حجماً من القروود، وهي أيضاً متسلقة ماهرة، حيث تجري أو تقفز بين أغصان الأشجار.



سلسلة مخلوقات قرآنية

تصدرها مؤسسة وكالة الصحافة العربية
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع (ش. م. ش. م.)

